# مباحثات سمو ولي العهد في واشنطن تتناول العلاقات الثنائية والتعاون السياسي

## مسئول أمريكي: الزيارة هامة جداً في مسار العلاقات
## أفضل الظروف تهيأت لنجاح المحادثات

واس ـ الرياض

غادر بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرياض ظهر امس في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة رسمية لها تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية السيد جورج بوش

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .

كما كان في وداع سموه اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين . حفظ الله سموه في حله وترحاله .

ويتكون الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد من صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين بواشنطن وصاحب المعالي الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة وصاحب المعالي الاستاذ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وصاحب المعالي الشيخ عبدالعزيز العيد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وصاحب المعالي الشيخ ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي الاستاذ حمد بن صالح الحمودي رئيس الشئون الخاصة وسعادة الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وكيل رئيس المراسم الملكية .

وتترقب العاصمة الامريكية باهتمام كبير الزيارة الرسمية التي سيقوم بها للولايات المتحدة الامريكية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تلبية لدعوة تلقاها سموه من دولة السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

وقد اوضح السيد ادوارد ديجيرجيان نائب وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشئون الشرق الادنى وجنوب آسيا ان امير الامير عبدالله سيبحث خلال زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية العلاقات الثنائية بين البلدين من كافة جوانبها والتعاون السعودي العربي والاسلامي وتعزيز مبادىء التعاون والسلام في المحيط الدولي الى جانب تدعيم العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية .

كما يشير المراقبون الى ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رجل دولة موهوب ومعروف بخبرته الواسعة في القضايا والشئون العربية مما يعطي وزنا كبيرا للمحادثات التي سيجريها سموه مع الجانب الامريكي .

وقد وردت الاشارة في هذا الصدد الى المواقف الثابتة التي تنتهجها سياسة المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الرامية الى دعم حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وارضه وانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وتأمين السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي وتأييد كفاح شعب افغانستان ووضع نهاية للمأساة اللبنانية والعمل على دعم الامن والسلام الدوليين .

واكد المراقبون السياسيون والخبراء الاعلاميون ان هذه المواقف ظلت طابعاً مميزاً للمملكة وبذلت من اجلها جهوداً دولية في عواصم العالم ومن خلال الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

واوضح المراقبون ان دعائم الاستقرار في المملكة سياسياً واجتماعياً تبدو للعيان في تحقيق الامن الداخلي والاستمرار في تنفيذ خطط التنمية ونمو الاستقرار الاجتماعي واتاحة فرص العمل للمواطنين وبناء المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات واقامة المؤسسات الاجتماعية وتنويع القاعدة الاقتصادية للمملكة وتعزيز القوة الذاتية الدفاعية لها وتأمين الخدمات العامة للمواطنين .

كما اوضحت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان حجم وقوة التعاون الاقتصادي بين المملكة ومختلف دول العالم اكسبت المملكة وزنا على الصعيدين الداخلي والخارجي وتطلب تحقيق تطور في مختلف مجالات التنمية وخاصة خلال السنوات الاخيرة وجعل المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المصدرة للنفط الى الدول الصناعية والدول النامية .

### بشارة : المنطقة تمر بمرحلة حساسة ودقيقة

ق.ن.ا ـ الدوحة :

وصل الى الدوحة امس السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قادما من الكويت في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين .

وصرح السيد بشارة عقب وصوله لوكالة الانباء القطرية ان المنطقة تمر بمرحلة حساسة ودقيقة تفرض على دول المجلس التشاور من اجل تأمين دعائم الاستقرار في المنطقة . وخاصة تمهيدا لمؤتمر القمة العربي ولمؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون الذي سيعقد في الرياض في ٢٦ ديسمبر القادم .

واضاف انه سيتوجه عقب زيارته للدوحة إلى سلطنة عمان .

سمو ولي العهد لدى مغادرته الرياض امس في طريقه الى الولايات المتحدة

## فيما تتواصل الانتفاضة بالارض المحتلة :
## احتجاج دولي ضد الممارسات الإسرائيلية

وكالات الانباء ـ عمان ـ واشنطن ـ باريس .

واصل الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة انتفاضته في عدد من المدن والمخيمات الفلسطينية في الوقت الذي احتجت فيه لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة على الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد المواطنين العرب بينما يقوم العدو الصهيوني بتكثيف حركة الاستيطان بالمناطق العربية .

ففي القدس قامت مظاهرات رفع خلالها المواطنون العرب الاعلام الفلسطينية ونددوا بسلطات الاحتلال التي قامت بتفريقهم باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع .

وتحولت مدينة نابلس بالضفة الغربية الى ثكنة عسكرية بسبب التواجد الكثيف لقوات ا لاحتلال حيث تمركزت قوات منها عند مداخل المدينة وفوق الاسطح كما تواصل الاضراب في رام الله والبيرة .. وعقد طلبة بير زيت مؤتمرا تندوا فيه بسياسات العدو الوحشية مؤكدين عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال .

من ناحية ثانية احتجت لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الى جافير بيريز دى كويلار السكرتير العام للمنظمة الدولية على حوادث القتل الاخيرة في الاراضي المحتلة وحملت اسرائيل مسئولية تلك الاعمال العدوانية .

### بعد معاييري
### موسوي يزور دمشق قريبا

ا ف ب ـ باريس .

صرح رضا معاييري نائب رئيس الوزراء الايراني المكلف بالشئون السياسية امس بعد عودته من دمشق في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام بان مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني سيزور سوريا قريبا .

### رسالة من القذافي إلى رئيس ايران

ق.ن.ا ـ طهران

وصل الى طهران امس ابوزيد عمر البعوث الخاص للرئيس الليبي معمر القذافي .

واعلن في طهران لدى وصول البعوث الليبي ـ كما ذكر راديو طهران ـ انه يحمل رسالة خاصة من الرئيس القذافي إلى الرئيس الايراني علي خامنئي .

### الامم المتحدة تقرر تعزيز تعاونها مع الجامعة العربية

رويتر ـ الامم المتحدة .

صوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد مشروع قرار في الجمعية العامة للامم المتحدة يطالب بزيادة التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .

وتمت الموافقة على المشروع باغلبية ١٥٣ صوتا ورفض صوتين ولم يمتنع احد عن التصويت الذي اجرى امس الاول .

## مقاتلات إسرائيلية تلقى قنابل مضيئة على صيدا ومخيمات الجنوب

وكالات الانباء ـ بيروت .

اخترقت ثلاث مقاتلات اسرائيلية حاجز الصوت مساء امس في اجواء صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين . كما القت هذه الطائرات عشرات من القنابل المضيئة التي حولت ليل مدينة صيدا الى نهار.

واثارت المخاوف من احتمال عدوان اسرائيلي كبير قريبا

حيدر امس بان مساحة الاراضي التي مستها قنابل الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا للشريط الحدودي المحتل تبلغ ٥٠٠٠ دونم .. وقال ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حظرت على اهالي المنطقة وبرعاة الاغنام الاقتراب من هذه الاراضي التي اصبحت خاضعة للسلطات العسكرية الاسرائيلية .

وقد اطلقت صفارات الانذار عدة مرات لتحذير سكان المدينة والمخيمات في الوقت الذي اطلقت فيه في اتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران المدفعية المضادة للطائرات بشكل غزير .

وفي نفس الوقت شوهدت بعض القطع البحرية الاسرائيلية وهي تجوب شاطىء لبنان الجنوبي مقابل شاطىء مدينة صيدا ..

على صعيد الوضع في المخيمات فقد ساد التوتر امس محاور مخيم نتائيلا للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية للعاصمة والفلسطينيين بعد اشتباكات امس الاول بين حركة امل والفلسطينيين التي حصدت عددا من الاصابات بينها قتيل وخمسة جرحى للفلسطينيين .

وعلى صعيد المقاومة فقد قصف رجال المقاومة امس موقع جبل الرفيع في منطقة جزين والتابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل شرق مدينة صيدا .

وقد رد مسلحو الجيش المذكور على العملية بتشطيط واسع للمنطقة المجاورة استخدمت خلاله نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة .

وكان بيان آخر لجبهة المقاومة اصدرته امس قد ذكر ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور قوة مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على طريق الدوار بمنطقة مرجعيون في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل مما ادى الى تدمير احدى اليات الدورية واصابة كافة عناصرها بين قتيل وجريح ..

### سرقة ٥٠٠٠ دونم

وفي اطار عمليات الضم والاحتلال للاراضي اللبنانية المحاذية لفلسطين المحتلة صرح قائمقام مدينة صور غسان حيدر امس بان مساحة الاراضي التي سرقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا للشريط الحدودي المحتل تبلغ ٥٠٠٠ دونم .. وقال ان قوات الاحتلال

## مستنكراً الجريمة الايرانية بمكة :
## الهادى المبروك : خطوات لإقامة مجلس للتعاون المغربي على النمط الخليجي

واس ـ لندن :

اعرب وزير الخارجية التونسي الهادي المبروك مجددا عن استنكار بلاده حكومة وشعبا للاعمال الاجرامية والعدوانية التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني ومأجوره اثناء موسم الحج الماضي .

وقال ان الشعب التونسي كافة تأثر نتيجة لتلك الاعمال تأثرا بالغا لما تمثله من إعتداء صارخ على اعظم مقدسات المسلمين .

وارفف المسئول التونسي يقول في حديث لمجلة التضامن تنشره اليوم في لندن ان النظام الايراني ومنذ إستيلائه على السلطة في طهران وهو يعمل على إثارة أعمال الشغب والفوضى في مختلف دول العالم ويسعى إلى المساس بأمن تلك الدول .

واكد أن قرار بلاده بقطع علاقاتها بوقف حربها ضد العراق وقال ان هناك رفضا من قبل ايران لكل المحاولات الهادفة إلى ايجاد سلام مع العراق ووقف الحرب بينهما .

واضاف أن ايران تعمل على إستمرار هذه الحرب واشعالها واعرب عن تفاؤله بالوضع في المغرب العربي مؤكدا أن هناك تشاورت وخطوات من اجل إقامة مجلس التعاون المغربي على غرار مجلس التعاون الخليجي .

وقال وزير الخارجية التونسي اعتقد اننا في المغرب العربي نسير الآن في اتجاه الوفاق وحل المشكلات والوعي بالاخطار التي تهدد المنطقة .

الدبلوماسية مع ايران جاء كرد فعل لتصرفات النظام الايراني العدوانية تجاه تونس .

واشار المسئول التونسي إلى رفض ايران للقرارات الدولية التي تنادي

## بعد تأجيل الجولة الخامسة :
## اليونسكو تنتخب اليوم المدير العام

اليونسكو انه تم تأجيل الجولة الخامسة والاخيرة من الاقتراع السري الذي كان من المقرر ان يجرى امس في المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية من اجل انتخاب المدير العام للمنظمة الى اليوم .

وقال المتحدث ان المجلس التنفيذي اتخذ هذا القرار بالاجماع بعد اجتماع استمر اكثر من ساعة الليلة الماضية كان من المقرر ان يتم خلاله انتخاب مدير عام للمنظمة من بين اثنين من المرشحين هما احمد مختار امبو ـ السنغالي ـ والمدير العام الحالي للمنظمة الدولية منذ عام ١٩٧٤ م . وفردريكو مايور وزير التربية الاسباني السابق .

وجاء تأجيل الانتخاب بناء على طلب من اعضاء منظمة الوحدة الافريقية داخل المجلس التنفيذي لاجراء المزيد من المشاورات والاتصالات مع الوفود الاخرى .

ويذكر ان امبو كان قد حصل في الجولة الرابعة من الاقتراع السرى التي جرت يوم الاربعاء الماضي على ٢١ صوتا في حين حصل مايور على ثانية ١٩ صوتا من اعضاء المجلس التنفيذي البالغ عددهم ٥٠ عضوا .

## العواصف تجتاح بريطانيا
## وسرعة الرياح ١٢٠ ميلا في الساعة

وكالات الانباء ـ لندن .

لقى ١٣ شخصا مصرعهم واصيب عشرات اخرين بجروح مختلفة من جراء عواصف جوية قوية اجتاحت جنوب انجلترا الليلة قبل الماضية وبلغت سرعتها ١٢٠ ميلا في الساعة لاول مرة واسفرت عن اقتلاع بالغة قدرت قيمتها بمئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية .

وفي الصورة شجرة ضخمة اسقطتها العاصفة فحطمت سيارة صغيرة يقف صاحبها خلفها متحسرا عليها .

## سمو ولي العهد في برقية لمبارك :
## مدة الرئاسة الثانية ستكون أخصب ثماراً وأعم خيراً في دنيا العروبة وعالم الاسلام

واس ـ الرياض .

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى عبور طائرة سموه الاجواء المصرية ببرقية الى اخيه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك عبر فيها سموه عن اصدق تحياته لفخامة الرئيس وعن اطيب تمنياته بمزيد من النجاح والتوفيق للشعب المصري العربي الابي .

وفيما يلي نص البرقية

صاحب الفخامة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حفظه الله .

يطيب لي وانا اعبر اجواء مصرنا العربية ان اتمنى لفخامتكم باصدق تمنياتي وللشعب المصري العربي الابي باطيب تمنياتي بالمزيد من النجاح والتقدم يقال ايها الاخ الكريم انكم وطوال مدة رئاستكم الاولى قد برهنتم على ان الله قد حباكم بعقل يعرف حاجات المصر وبعزيمة تمضي بالمصر الى بلوغ حاجاته . لذلك ترانا كلنا ثقة بان مدة رئاستكم الثانية ستكون باذن الله اخصب اثمارا واعم خيرا في دنيا العروبة وعالم الاسلام .

حفظ الله للعروبة مصرها ووفقكم الى عوزعلى في كل مجال ومجال .

اخوكم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

## مصرع توماس سنكارا وتسعة ضباط في قتال دموي خلال الإنقلاب العسكري

وكالات الانباء ـ باريس . واجادوجو .

لقى الرئيس توماس سنكارا رئيس بوركينا فاسو مصرعه خلال الانقلاب العسكري الذي قام به الكابتن بليزكومباوري الرجل الثاني في الحكم ووزير العدل السابق .

اعلن ذلك مصدر مطلع في اوجادوجو واكده راديو فرنسا امس .

وقد قتل سنكارا الذي كان قد تولى السلطة لمدة اربع سنوات خلال الاشتباكات والقتال الدموي الذي حدث ليلة امس الاول .. وذكر مراسل وكالة فرانس بريس ان الهدوء يخيم على العاصمة الا انه منازل محطوا على السكان الاقتراب من مقر الرئاسة ومبنى الاذاعة الذي اقام بالقرب منه الكابتن كومباوري مقر قيادته في احد الفنادق .

من جهة اخرى ذكر مراسل الوكالة ان من بين الضحيين الذين قتلوا ضابط برتبة كولونيل وضباط صف وجنود بينما قالت مصادر اخرى انه دفن مع سنكارا ١١ شخصا اخرين من بينهم تسعة عسكريين ورئيس المكتب الصحفي للرئاسة .

### اطلاق سراح المسجونين

وكانت لجنة تنسيق الجبهة الوطنية التي استولت على السلطة في بوركينا فاسو امس الاول قد اعلنت انه تم اطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين وجميع المعتقلين .

كومباري قائد الانقلاب

الرئيس المقتول سانكارا

## سلسلة مصالحات بين القادة العرب على هامش القمة

ق . ن . ا . دبي .

قالت صحيفة البيان الصادرة في دبي امس ان مشاورات تجرى حاليا بين عدد من القادة العرب لتشكيل مجموعة عمل قيادية هدفها التوسط على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء لاجراء سلسلة من المصالحات بين القادة العرب المختلفين .

### تونس : القبض على البوغاني المحكوم عليه بعشر سنوات

ق.ن.ا ـ تونس .

قالت انباء صحفية نشرت في تونس امس ان سلطات الامن التونسية القت القبض مؤخراً على محمد صالح البوغاني المحكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات بالاشغال الشاقة وذلك في قضية الـ ٦٠ تونسيا الذين حوكموا في الشهر الماضي في قضية « الاتجاه الاسلامي » .

## النزويج تطلب فحص الماء الثقيل المباع لإسرائيل للتأكد من استخدامه في الأسلحة النووية

رويتر ـ اوسلو

اعلنت النزويج انها ستطلب فحص ٢٠ طنا من الماء الثقيل بيعت الى اسرائيل قبل نحو ٣٠ عاما وذلك لتقرير ما اذا كانت قد استخدمت في صنع اسلحة نووية .

وقال بير بوست المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويتر ان النزويج تريد ان تعرف كيفية استخدام الماء بعد ان رفضت اسرائيل طلبا سابقا من النزويج بالسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا بفحص الماء .

وقال بوست ان سلطات ان تفحصه بانفسنا . واضاف ان النزويج لها حق فحص الماء كشرط في الصفقة السرية التي ابرمت عام ١٩٥٩ لاغراض سلمية محضة وتقول مصادر حكومية انه اذا رفضت اسرائيل ذلك فربما تعتبره اوسلو مخالفا للعقد وتحاول طلب استرداد الماء .

وقد اشتبه في احتمال استخدام الماء في اسلحة نووية عندما ابلغ مردخاي فانونو وهو فني سابق في مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي صحيفة بريطانية في العام الماضي ان اسرائيل تصنع اسلحة نووية منذ عايزيد على ٢٠ عاما .

وقد قال برلنتيوس وباحثون نرويجيون ان هذا قد يعني ان اسرائيل استخدمت الماء الثقيل الذي اشترته من النزويج في صنع مثل هذه الاسلحة وطالبوا بان تقوم اوسلو بفحصه .

وقد اختفى فانونو في ظروف غامضة من لندن بعد ان ابلغ قصته للصحيفة البريطانية وظهر ثانية في اسرائيل حيث اعتقل هناك وهو يواجه حاليا محاكمة بتهمتي التجسس والخيانة وقد اعلنت اسرائيل انه سيفحص فحص الماء الثقيل النرويجي حيث انه خلط بشحنات اخرى .

## إضراب احتجاجي في القدس مع وصول شولتز للكيان الصهيوني

وكالات الانباء ـ الارض المحتلة .

استقلت الجماهير الفلسطينية بالاحتجاج زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية لفلسطين المحتلة وعبرت عن احتجاجها باضراب عام شمل القطاع التجاري في القدس .

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي انه قد استمر في الوقت نفسه تجربة المنشورات التي تدعو الى مقاطعة اللقاء الذي يرمع شولتز عقده خلال هذه الزيارة مع شخصيات فلسطينية .

وقد وصل شولتز الى الارض المحتلة امس في بداية جولته بالمنطقة ويجرى خلال وجوده في فلسطين المحتلة محادثات مع زعماء الكيان الصهيوني حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . وسيتوجه يوم غد الاحد الى القاهرة في زيارة تمر بتلقى خلالها بالرئيس حسني مبارك وكبار المسئولين المصريين وبحث معهم قضية الشرق الاوسط والوضع المتفجر في منطقة الخليج والعلاقات المصرية الامريكية

# آراء عكاظ

## زيارة لخير العرب والمسلمين

مامن تحرك تقوم به المملكة او عمل تؤديه الا ويأتي في اطار منهجها الاسلامي والتزامها الثابت بدورها الرائد واستثمار كل الامكانات لخدمة قضايا العرب والمسلمين والانسانية في كل مكان

قدر هذه البلاد ان تكون دائما في المقدمة للاسهام في تحقيق الخير للبشرية .. ذلك ان رسالة الاسلام التي انطلقت من هذه الارض المقدسة .. هي رسالة الحق والخير والسلام الذي لايعرف حدودا في عالم اليوم المليء بالمشاكل والتناقضات الحادة .

ولاشك ان مانحظى به المملكة من احترام وتقدير لمواقفها وسياستها الثابتة في كافة المجالات على الساحتين العربية والاسلامية والدولية يهيىء لهذه البلاد مواصلة جهودها الخيرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ومخاطبة العالم الخارجي بلغة واحدة لاتتغير ويفهمها هذا العالم لانها اللغة الاصيلة التي تتميز بالحكمة والاعتدال وتعرف طريقها لايضاح جوهر القضايا والمشاكل من اجل حشد الطاقات لحلها بعيدا عن التشنج والانفعال الذي تصيبع معه حقائق الامور ..

في هذا الاطار تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الولايات المتحدة وتكتسب اهميتها فيما ستحققه من دعم لقضايا العرب والمسلمين وكافة قضايا العدل والانسانية في ظل الاحترام المتبادل والتفهم الواعي لاهمية استمرار علاقاتنا الطيبة مع الدول الصديقة لتحقيق هذه الاهداف النبيلة .

واذا كانت زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة تكتسب اهمية كبيرة في الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة فان مايعزز التفاؤل بايجابية هذه الزيارة ان هذه البلاد تسعى دائما الى السلام والاستقرار وتؤدي دورها بامانة لتجنيب العالم مخاطر التوترات والصراعات .

ومن منطق المواقف الثابتة للمملكة تجاه قضايا العرب والمسلمين وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني العادلة والحرب العراقية الايرانية وضرورة انهائها بالطرق السلمية وقضية الشعب الافغاني المسلم وقضية لبنان وغيرها من القضايا الهامة وبالنظر الى اهمية الولايات المتحدة كدولة كبرى صديقة عليها التزامات كبيرة للسلام .. يحق لكل عربي ومسلم ان ينطلق باهتمام الى زيارة سمو ولي العهد لدعم هذه القضايا وتعزيز العلاقات السعودية الامريكية بما يحقق المصلحة المشتركة التي يحرص عليها البلدان والشعبان ونحن في هذه البلاد نرى ان العلاقات الوثيقة بين الاصدقاء ينبغي ان تتعزز باستمرار وتتطور للافضل من خلال الاتصال والحوار وتواصل الجهود المخلصة في ظل التفهم والاحترام المتبادل .. وتكريس هذه العلاقات لتحقيق مايصبو اليه العالم من اهداف خيرة في الامن والاستقرار وحل القضايا التي تهدد مصير الملايين من البشرية .

ونؤمن بانه في اطار الحوار الهادىء والموضوعي والمتزن يمكن ان يتقصى الجميع افضل السبل لتعميق التعاون والسعي وتحقيق الاهداف المشتركة في الامن والسلام .

وستظل بلادنا بنهجها القويم ورؤيتها الصائبة مصدر خير لبنين الامتين العربية والاسلامية فحسب وانما لكل ابناء البشرية الذين يتطلعون الى عالم تسوده روح المودة والاخاء والتعاون ويرتفع فيه صوت الحق والعدل والانصاف .

## التصعيد الايراني .. والمسئولية الدولية

الى اين تتجه المنطقة في ظل استمرار التصعيد الايراني لاعتداءاته المتكررة . وغياب الارادة الدولية الجماعية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم « ٥٩٨ » الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية فورا ؟ ؟ .. والى متى يظل البعض اسير احلامه واوهامه او بالاحرى مصالحه الضيقة في وقت لم يعد فيه ثمة مبرر منطقي لتجميد قرار مجلس الامن ؟ ؟ ..

اما حان الوقت لتحرك جدى يضع الامور في نصابها لوقف جموح النظام الايراني الذي يهدد أمن وسلام ومصالح العالم اجمع ؟ ؟ ..

تساؤلات عديدة تطرح نفسها بينما يتوالى التصعيد الايراني الخطير ضد الناقلات التجارية رغم كل الجهود المبذولة لوقف نزيف الحرب وضمان حرية الملاحة الدولية بشتى الطرق المشروعة ..

لقد انكشفت تماما حقيقة النظام الايراني الراغض للسلام .. لكن الغريب في الامر هو ذلك التخاذل « المتعمد » من قبل اطراف دولية في اتخاذ اجراءات عملية لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي صدر بموافقتها .. وكأن اولئك الذين « يعرقلون » الجهود لفرض عقوبات على النظام الايراني يعيشون على كوكب اخر ولايعنيهم الامر من قريب او بعيد !!

لقد اصبح واضحا لكل ذي بصيرة ان مخاطر استمرار الحرب والتهديد المستمر باشتباح نطاقها ليست موجهة فقط الى دول المنطقة وانما للعالم اجمع .. وكل وقت يمضي دون الاتفاق بين الدول الكبرى بصفة خاصة على تنفيذ القرار ٥٩٨ يعني اتاحة الفرصة لمزيد من التصعيد الايراني واهدار افاق السلام التي اتاحها الاتفاق على القرار المتوازن .

فلابد اذن من وقفة عملية جماعية يعبر فيها المجتمع الدولي عن ارادته لفرض السلام وانقاذ مصداقية مجلس الامن والامم المتحدة من الضياع في متاهات المناورات الايرانية ومناورات الاطراف التي لاتريد للمنطقة اي استقرار حقيقي فلم يعد هناك ادنى مبرر منطقي لكائن من كان في افساح المجال للجهود الدبلوماسية التي تسير في طريق مسدود مع استمرار التهديد الايراني لحرية الملاحة الدولية في الخليج وتصميم النظام الايراني على اشعال المنطقة وفتح الابواب لتدخلات اجنبية بما تنطوي عليه من مخاطر ..

ان مايجري بالمنطقة .. ومانشهده مع الخليج الذي كانت امة هادئة تحمل الخير للجميع على مر التاريخ .. يحتم على العالم اجمع التحرك الفوري واستعادة دروس الماضي والحاضر لوقف الحرب قبل ان تبتلع المصالح المشتركة .. بنيرانها واعرافرانها الشريرة .

وليكن واضحا ان اى محاولة لمساواة طرف اكد استجابته لمبادرات السلام المتعددة بطرف رافض لارادة السلام الدولية .. في التفاهم امر لايقبله اي منطق ولابد ان يدرك نظام طهران ان رفضه للسلام واستمرار اعتداءاته وتهديداته لحرية الملاحة في مياه الخليج لن تمضي بلا ثمن ..

واذا كانت هذه مسئولية المجتمع الدولي بأسره فان المسئولية العربية والاسلامية ينبغي لها ان تؤكد نفسها في تحرك على كافة المفروض ان يسبق كل تحرك ولاينبغي .. على الاقل الان ان يتأخر .. اكثر مما تأخر !!

انتقل الى الاجود

يحتوي السن المعدني الممتاز لقلم ميتسوبيشي يوني بي ايه ـ ٥٥ أس على حبر من نوع فريد تم تركيبه خصيصاً ليلائم مناخ الشرق الأوسط الأمر الذي يعني ان قلم يوني بي ايه ٥٥ أس يكتب بدون تقطع او تسريب أو تلطيخ .

UNI-BA-55S

متوفر لدى كافة المكتبات

شركة ميتسوبيشي للاقلام المحدودة
الوكيل العام:
ابو دشان
الرياض تلفون: ٤٧٧٣٣٣٠
جدة تلفون: ٦٦٩٨٢٠١ ـ ٦٦٩٢٥١٧
الخبر تلفون: ٨٩٤٤١١٢ ـ ٦

P.M.B.-01